

فتح القدير

قوله : 42 - { ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك { كلام مبتدأ مسوق لتسلية النبي A : أي
ولقد أرسلنا إلى أمم كائنة من قبلك رسلا فكذبوهم { فأخذناهم بالبأساء والضراء { أي
البؤس والضر وقيل : البأساء المصائب في الأموال والضراء المصائب في الأبدان وبه قال
الأكثر : { لعلهم يتضرعون { أي يدعون } بضاعة مأخوذ من الضراعة وهي الذل يقال : ضرع
فهو ضارع ومنه قول الشاعر : .
(لبيك يزيد ضارع لخصومة ... ومختبط مما تطيح الطوائج)